

الملخص العربي

استخدام المناظير الضوئية أصبح شائعاً جداً في مجال تشخيص وعلاج مشاكل الأنف والجيوب الأنفية لكونها أقل ألماً وأكثر ایضاً. عند فحص التجويف الأنفي بالمنظار الضوئي أحياناً ما نجد فتحة إضافية بالجيب الفكي.

منطقة الصماخ الأوسط لا تحتوي فقط على فتحة الجيب الفكي في الفرجة الهلالية ولكن من الممكن وجود فتحة أو فتحات إضافية للجيب الفكي.

تلك الفتحة الإضافية غالباً ما توجد باليافوخ الخلفي لكونه أكبر من نظيره الأمامي. تلك الفتحة الإضافية لها العديد من الأشكال والأحجام المختلفة لكن غالباً ما تكون مستديرة أو بيضاوية. تلك الفتحة الإضافية غالباً ما تكون وحيدة ولكن من الممكن أن تكون متعددة وعلى الجانبين في التجويف الأنفي.

من الممكن حدوث إعادة تدوير للمخاط بين فتحتين قريبتين وبالتالي لا يتحرك المخاط إلى الفراغ خلف الأنف والبلعوم كى يتبع وتم معادلته. إعادة تدوير المخاط تؤدى إلى تلوثه بسبب العدوى

المتكررة بالأنف التي تنتشر فيما بعد لتشمل الجيوب الأنفية المجاورة.

باللحظة تبين ان الجيب الفكي هو الأكثر عرضة لحدوث هذا. ولكن

من الممكن ان يكون عامل هام لحدوث العدوى الدائمة للجيوب الأنفية

الأخرى.

الإلتهاب المزمن للجيوب الأنفية مصحوبا بخلل في منطقة

اليافوخ وإعادة تدوير المخاط يسبب عدد من الأضطربات مثل

افرازات مخاطية مزمنة خلف الأنف وصداع وسعال فيما يعرف

بمتلازمة الفتحتين.

لمعرفة إذا كانت متلازمة الفتحتين بالجيب الفكي متغير طبيعى

غير مصحوب بمشاكل مرضية بالأنف أم متغير مرضى كسب

للإلتهابات المزمنة بالأنف والجيوب الأنفية. تم عمل الدراسة الحالية

وتشمل ٣٠٠ مريضا من المترددين على العيادات الخارجية بمستشفى

بنها الجامعى.

تضمنت الدراسة ٢٠٠ حالة من المرضى المصابين بإلتهاب

مزمن بالجيوب الأنفية. وفي المقابل سيتم فحص ١٠٠ من المتطوعين

بدون تاريخ مرضى بالأنف. وتم عمل منظار ضوئى للأنف تحت

مخدر سطحي ومضاد للأحتقان للغشاء المخاطي للأنف والبحث عن أي ثُغرات بمنطقة اليافوخ واحتمالية وجود إعادة تدوير للمخاط بالأنف.

نتائج الدراسة أشارت إلى وجود فتحة إضافية للجيب الفكي في ١٥٪ من المرضى بالتهاب مزمن بالجيوب الأنفية بينما توجد بنسبة ٥٪ فقط في المتطوعين بدون تاريخ مرضي بالأنف أو الجيوب الأنفية.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود حلقة مخاطية بين فتحة الجيب الفكي في الفرجة الهلالية والفتحة الإضافية باليافوخ الخلفي في ١٣.٣٪ من المرضى الذين يعانون من التهاب مزمن بالجيوب الأنفية مصحوباً بوجود فتحة إضافية بالجيب الفكي.

طبقاً للنتائج السابقة وجود الفتحة الإضافية بالجيب الفكي ليست مجرد ندرة تشريحية بل هي علامة سريرية تتطلب المزيد من البحث والعمل الدقيق على المرضى الذين يعانون من التهاب مزمن بالجيوب الأنفية.